Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المذهب ، لكن أهميته ترجع إلى الأثر العظيم الـذي طبع بـه آداب وفنون القرن العشرين بمختلف أجناسها واتجاهاتها .

لقـد لفتت الحركـة الرمـزية في الأدب الأنـظار إلى كثير من القصـايا الجـوهـريـة في الفن ، وخـاصـة فيـما يتعلق بخصـائص الأسلوب الفني وعناصره . والانتقاد الذي يمكن أن يوجه إليها أو وجه إليهـا فعلا هـو أنها لم تأت بجديد في هذا المضمـار فالعنـاصر التي أكـدت عليها يتضمنهـا كل أدب خالد ، نجدها في الأدب الكلاسيكي العظيم ، وعنـد الرومـانتيكيين العباقرة ، وحتى عند بعض الواقعيين ، فالأدب الحقيقي دائما أدب رمزي ، ولكن الشيء الجديد فيها كما يـرى (Guy Michaud)أن الفضل يـرجع إلى الـرمزيـين في جمع هـذه العناصـر التي كانت من فـل متفـرقـة وتـأصيلهـا ووضعها في شكل نظرية منظمة ، وتوجيه الأنظار إليها ، بـاعتبارهـا شرطاً أساسيا لتحقيق الإبداع في الأدب والفن ، بينما ظلت عند من سبقهم من الكتاب والشعراء تظهر بطريقة عفوية وبدون وعي أو قصد . وقـد أدركوا بذلك حقيقة هامة هي أنه ينبغي على الشاعر أن يكون في حالة ترقب دائم وتأهب مستمر ، واعيـا بعمله بحيث يدرك انتـظام خصائص الفن إدراكـا نقديا مـع الوعي بمـا تحققه من أهـداف فنية لا سبيـل إليها إلا عن طـريق الرمز . فالرمـز هو المفتـاح السحري الـذي يقود إلى عـالم الفن الحقيقي ، فهـو يوحـد في آن معا بـين مختلف أوجه الحقيقـة ، ويحمل في وقت واحـد مستويات متعددة من المعنى[1] .

وإذا تفحصنـا الشعـر الحـديث فسنجـد أن الشعـراء رغم تنـوع اتجاهاتهم تنوعا كبيرا ، فإن شعرهم يحمل طـابعا رمـزيا لا يخـطئه المـرء[1]

---

(١) Guy Michaud, Message Poétique du symbolisme, p 419

(٢) د. محمد غنيمى هلال، دراسات ونماذج في مذاهب الشعر ونقده، دار النهضة للطبع والنشر، القاهرة ص ١٢٢ .